

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تدبير عملية إحصاء الأضرار الناجمة عن زلزال 8 شتنبر 2023 بالجماعات التابعة لإقليم تارودانت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يعتبر إقليم تارودانت من الأقاليم المحتضنة لأكثر عدد من الجماعات المتضررة من الزلزال الذي عرفته بلادنا يوم 8 شتنبر 2023 ، حيث بلغت 35 جماعة رغم إقصاء بعض الجماعات ، جماعة آيت عزرا على سبيل المثال ، كما بلغ عدد الوفيات قرابة الألف وفاة (تغمدهم الله برحمته وألهم ذويهم الصبر والسلوان)، فيما بلغ عدد الأسر المتضررة ما يزيد عن 5500 أسرة وفق إحصائيات أولية مرشحة للارتفاع بعد الاستجابة لملتزمات الأسر التي لم تشملها عملية الإحصاء .

و إذا كان جلالة الملك قد ترأس ، يوم 14 سبتمبر 2023 بالقصر الملكي بالرباط ، اجتماع عمل خصص لتفعيل البرنامج الاستعجالي لإعادة إيواء المتضررين والتكفل بالفئات الأكثر تضررا من هذا الزلزال ، حيث أثار جلأته انتباه السلطات المختصة إلى أن "عملية إعادة الإيواء تكتسي أولوية قصوى، ويجب أن تنجز في احترام للشروط الضرورية المتعلقة بالإنصاف والإنصات الدائم لحاجيات الساكنة المعنية بذلك". فإن عملية إحصاء المتضررين التي أشرفت عليها اللجن الإقليمية للإحصاء بإقليم تارودانت اعترتها مجموعة من المؤاخذات من طرف السكان المعنيين أو ممثليهم يمكن اختصار أهمها في :
-عدم خروج لجن الإحصاء إلى بعض الجماعات الموجودة بنفس المجال الجغرافي للجماعات المشمولة بالإحصاء ، رغم ملتزمات الساكنة وممثليهم ، جماعة آيت عزرا نموذجا ؛
-عدم إشراك المجتمع المدني في لجن الإحصاء ؛
-صعوبة الحصول على المعلومة من مصادرها ؛
-عدم قبول طلبات أفراد الجالية أو المهاجرين المنحدرين من هذه المناطق المتضررة بذريعة عدم الإقامة باستمرار مع العلم أن منازلهم تعرضت للضرر ؛
-غياب معايير واضحة وشاملة ومعلن عنها لأجل تصنيف الأضرار الموجبة للاستفادة المعلنة من الدعم والمساعدة في إعادة البناء ؛
-غياب لقاءات تواصلية رسمية لأجل الإنصات وإشراك الساكنة المعنية ؛

السيد الوزير المحترم ، يتضح من خلال هذه اللائحة المختصرة من المؤاخذات على عمل اللجان الإقليمية لإحصاء المتضررين من زلزال 8 شتنبر 2023 بإقليم تارودانت أن المشرفين على هذه اللجان لم يطبقوا بالشكل الأمثل التوجيهات الملكية السامية المتمثلة في " احترام للشروط الضرورية المتعلقة بالإنصاف والإنصات الدائم لحاجيات الساكنة المعنية بذلك " . لهذه الاعتبارات نساألكم السيد الوزير المحترم :

- 1- ما هي التدابير التي قامت بها المصالح التابعة لوزارةكم على صعيد إقليم تارودانت لأجل إحصاء كافة المتضررين من زلزال 8 شتنبر 2023؟
- 2- ما هي حصيلة عملية الإحصاء بمختلف الجماعات المتضررة بإقليم تارودانت ؟
- 3- ما هي أسباب عدم قبول طلبات المهاجرين المنحدرين من المناطق المنكوبة رغم تضرر ممتلكاتهم؟
- 4- ما هي التدابير التي تعتزمون القيام بها لأجل إنصاف الجماعات والأسر والأفراد الذين لم تشملهم عملية الإحصاء؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم